- الجراد .

وبه (قال : سمعت عائشة بنت عجرة تقول : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " أكثر جند ا) أي أكثر خلقه في الأرض فيه إيماء إلى قوله تعالى { و جنود السموات والأرض } (1) وإشارة إلى كثرته في قوله سبحانه { يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر } (2) (الجراد لا آكله) أي لعدم موافقة طبعه له (ولا أحرمه) وأجمع المسلمون على إباحة أكله وقد قال عبد ا بن أبي أوفى في غزونا مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم سبع غزوات نأكل الجراد ورواه البخاري وأبو داود وأبو نعيم وفيه : يأكله معنا يعني أحيانا فلا ينافي ما تقدم من قوله ولا آكله أي دائما لا بهذا الوقت ولا يبعد أن يحمل عدم أكله على الحضر وأكله في السفر إما للضرورة وإما موافقة لمن حضر .

وروى ابن ماجه عن أنس قال : إنه قال : كن أزواج النبي صلى ا عليه وسلّم يتناوبن الجراد في الأطباق وذكره ابن المنذر أيضا وليس فيه ما يدل على أكله عليه السلام بيقين ثم قال الأئمة الأربعة : يحل أكله سواء مات حتف أنفه أو بذكوة ونحوه عن أحمد : إذا قتله البرد لم يوكل وملخص مذهب مالك : إن قطعت رأسه حل وإلا فلا .

. _____

(1) الفتح 4 .

(2) القمر 7